

لم يضعوا في حسابهم بروز اتهامات بالتزوير والخروقات:

الملايين من العراقيين توجهوا إلى مراكز الإقتراع لانتخاب ممثليهم في مجلس النواب

تحقيق/ رنا نبيدي
سمير منير جورج

اشرف على العراق صباح جديد مليء بالمفاجآت من أحداث سريعة تحمل في طياتها الحزن والفرح.. الدم والنار، لكن الصباح الذي تحدث عنه اليوم مختلف لا يشبه غيره.. أنه صباح الخامس عشر من كانون الثاني، التاريخ الذي ينقل العراق مع العراقيين إلى الاستقرار وانتهاء المراحل الإنتخابية وعبرة مؤقتة، إنه كرنفال فرح وسعادة سلاحه الورق.. السلاح الذي يحدد من يريدته العراقيون بحق ان يكمل مسيرة العراق العظيم الذي عانى خلال سنوات عديدة حروباً وتكسبات وظلم واطهاد.. ففي هذا اليوم يقرر الشعب لمن سيصوت.

هذا اليوم هو يوم تاريخي للشعب العراقي حيث انه لأول مرة يحدد مصيره وإن شاء الله ينتهي الإحتلال والإرهاب من بلدنا ونعيش بسلام.

أما سمير دنخا/ طالب قال:

كانت متواجدة في المراكز التي جرت فيها الإنتخابات، والتقت عدداً من الناخبين.. في البداية هذه مشاعر وآراء المواطنين في منطقة الكرخ ببغداد:

جميل سالم/ موظف: أن هذه الإنتخابات هي خطوة ضرورية حتى يحصل الشعب العراقي على حقه ومن أجل ان يتغير الوضع الحالي الموجود في بلدنا نحو الأحسن وإن شاء الله هذه الإنتخابات ستكون حرة ونزيهة وديمقراطية.

مصطفى جاسم/ كاسب: إن شاء الله نحن مستبشرون خيراً للحكومة الجديدة ذلك جنتنا حتى تنتخب ونتمنى على الحكومة الجديدة ان توفر فرص عمل للشباب وتوفر السكن والمعيشة الجيدة للعوائل المتعففة، وخلال إنتخابنا لم نجد أي ضغوط لإنتخاب أية قائمة وإنما التعاون من قبل المرشحين.

وأيضاً التقسيت مجموعة من النسوة كن قد توجهن إلى مراكز



سامي حنا/ موظف: أن هذا اليوم هو اليوم الذي ننتظره وإن شاء الله يوم الإزدهار والخير والسلام في عراقنا الحبيب فواجب على كل عراقي ان ينتخب وخاصة شعبنا الكلدو آشوري السرياني حتى نثبت حقوقنا كمواطنين أصليين في البلد وإن يكون لنا صوت في البرلمان.

سنة داود/ طالبة جامعية: هذا اليوم هو يوم كبير وتاريخي لأنه سنفقر من يمثل البلد وهو بداية حقيقة لعهد جديد في العراق سيمتد إلى الأجيال القادمة فمبارك لشعبنا هذا اليوم الكبير.

رامي يوحنا/ كاسب: حقيقةً فرحتنا كبيرة بمشاركتنا في

مطمنون. أما في منطقة الرصافة فقد كان لـ 'بهر' هذه اللقاءات مع بعض المرشحين المشاركين في الإنتخابات وقد كان سؤالنا للجميع:

ما هي مشاعرك اليوم وكيف تقسم العملية الإنتخابية ومشاركتك فيها؟

أحمد السامراني/ مراقب في أحد المراكز: أقول وأنا فخور وسعيد أن العراقيين أثبتوا اليوم أنهم آتاس متحضرون بالفطرة وهم يمارسون العملية الإنتخابية للمجلس النيابي العراقي القادم والتي أظهرت الروح الوطنية العالية التي يمتلكها الفرد العراقي والندافه الكبير في تحقيق الأمن والاستقلال والسمي نحو خلق حكومة وطنية ستساهم بلا شك في بناء العراق وجعله من أفضل الدول في عالمنا لأنه يمتلك كل القدرات والامكانيات المادية والبشرية التي تؤهله لذلك، أما رأيي وبما أتى مراقب في هذا المركز فإني أقول أن في هذا المركز جرت العملية الإنتخابية بشكل حر ومنظم إلى درجة أن بعض الصحفيين العرب والأجانب قالوا لنا كان العراقيين يمارسون هذه العملية منذ سنين طويلة، لذلك قلت في بداية كلمتي إننا شعب متحضر وديمقراطي بالفطرة وتاريخنا خير شاهد على هذا الكلام.

جان دارك سعيد: أنا لم أشارك في الإنتخابات الماضية لذلك الذي قامت به وزارة الداخلية من توفير الأمن للمراكز الإنتخابية حيث قال السيد "سيد" أحد منسوبي الوزارة: إن المحافظة على أمن المواطنين خلال الإنتخابات هو دورنا، وإلى هذه اللحظة لم يسجل أي اختراق للأمن وأن المواطنين يتوجهون إلى المراكز الاقترع وهم

جاسم/ أحد المرشحين في المركز الانتخابية قال: إن هذه الإنتخابات هي إنتخابات حرة وكلامي إننا شعب متحضر وديمقراطي بالفطرة وتاريخنا خير شاهد على هذا الكلام.

جان دارك سعيد: أنا لم أشارك في الإنتخابات الماضية لذلك الذي قامت به وزارة الداخلية من توفير الأمن للمراكز الإنتخابية حيث قال السيد "سيد" أحد منسوبي الوزارة: إن المحافظة على أمن المواطنين خلال الإنتخابات هو دورنا، وإلى هذه اللحظة لم يسجل أي اختراق للأمن وأن المواطنين يتوجهون إلى المراكز الاقترع وهم

العراق إلى حالة من السلام والأمان الداخلي مع دول الجوار والعالم.

دلشاد الجاف: أرى أن على العراقيين جميعاً اليوم ومن يحق لهم قناتونا وحسب العمر المشاركة في العملية الإنتخابية واختيار المجلس النيابي القادم الذي يرويه الأمل في الوصول بسفينة العراق نحو بر الأمان، وأنا فخور جداً لأنني شاركت اليوم في التعبير بكل حرية وبكل حب للعراق في اختيار من أراه مستقده الحكومة الجديدة التي يضع العراقيون فيها ثقتهم وأملهم وطموحاتهم ويتمنون أن تبادلهم هذه الحكومة بالأفعال على أرض الواقع وأن لا تخيب آمالنا وطموحاتنا.

عمار ياسر/ مراقب: أرى أن العملية الإنتخابية اليوم كانت ناجحة جداً أولاً من حيث الحضور والاقبال الجماهيري للمشاركة في الإنتخابات، وثانياً من حيث مظاهر الحرية والديمقراطية التي تراها في تصويت الناس واختيارهم من ممثلونهم في البرلمان العراقي القادم، لذلك أنا أشعر بفرح كبير لأنني أرى العراق يخطو خطواته الأولى نحو طريق الحرية والديمقراطية الذي طالما انتظرناه لسنين طويلة.

أيفلين أوراها/ موظفة: لأول مرة نخوض نحن العراقيين بصفة عامة وكشعب كلدو آشوري سرياني بصفة خاصة الإنتخابات لاختيار ممثلينا في المجلس الوطني بحرية وديمقراطية، وهذه خطوة جيدة على طريق الحرية والديمقراطية.

فواد ايشو عزيز/ موظف: حقيقةً لأول مرة نرى أن إنتخابات المجلس الوطني تمثل كافة قوميات واديان وطوائف الشعب وخاصة أن الإنتخابات جرت بسدون أي ضغوط لإنتخاب أي قائمة.

خللا عبر 'بهر' صوتاً نسع من كنا له أميات وأراء أبناء شعبنا في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ العراق الحديث.. أمياتنا أن نرى نتائج ترضى أبناء هذا البلد بعد كل الجهود التي بذلت في فترة الإنتخابات بصورة عامة وفي يوم الإنتخابات بصورة خاصة.

وكما تهادون ذلك فإن كل شيء على حاله ولم يتغير وهذه الوعود عادة ما تكرر ولا تعرف لماذا لا تبدأ المؤسسة بتبني وعودها.

أما السيد محمود علوان من سكنة منطقة الاعظمية فقير عن رأيه قائلاً:

تعرفون ان منقسمتنا من المناطق الدينية والحيوية المزدحمة بالسكان ولكن الإهمال وعدم وجود صيانة دائمة لشبكة المجاري هي السبب الرئيس في طغح المياه الثقيلة وأسودها وان هذا الإهمال لا يقع على عاتق المواطن فقط، بل ان الدائرة مسؤولة أيضاً، حيث ان شبكات المياه قديمة وتعرضت للتلوث وخاصة في عملة العمليات العسكرية وما تلاها من أعمال إرهابية وتفجيرات.

المواطن ابو احمد من سكنة منطقة الحسينية فيقول: إن منقسمتنا من المناطق التي بنيت قبل عشرين عاماً وللاسف لم تحسن نعاتي من فقدان شبكات تصريف المياه الثقيلة فحزن في الأيام العادية نقوم بتأجير شاحنات تكسر لسحب المياه من البالوعات الحما في فصل الشتاء فأفيد سنكون اما في مساوية حيث ستعود المستنقعات والبرك الآسنة مجدداً.

المواطن ابو احمد من سكنة منطقة الحسينية فيقول: إن منقسمتنا من المناطق التي بنيت قبل عشرين عاماً وللاسف لم تحسن نعاتي من فقدان شبكات تصريف المياه الثقيلة فحزن في الأيام العادية نقوم بتأجير شاحنات تكسر لسحب المياه من البالوعات الحما في فصل الشتاء فأفيد سنكون اما في مساوية حيث ستعود المستنقعات والبرك الآسنة مجدداً.

لقد أقبل الشتاء: فهل أصبحت شبكات تصريف المياه جاهزة؟

بهر: أوضاع الشوري ها هو الشتاء قد بدأ تسمية البارد يلامس وجوهنا ويذكرنا بسحب السوءاء المقلقة التي لا تبخل علينا بمطرها الذي يروي مزارعنا ويغسل مدننا مما خلفته رياح الصيف من أتربة ورمال.

ومع ذلك فإن هوم الناس تزداد مع اقتراب الشتاء والسبب معروف إذ يخشى ان يسبب هطول المطر الذي يصل إلى الانسان من أجل خيره، ان تعجز شبكات المجاري عن تصريف مياهه وبالتالي تحدث الأزمات مثلما جرى في العام الماضي، فكم يبدو لي تشهد بغداد وربما المدن العراقية الأخرى اية إصلاحات جوهرية لإعادة تأهيل المجاري وتحسين أدائها، والدليل على ذلك ان طغح المياه الثقيلة انتشر في عدد من المناطق السكنية في الشتاء إن؟

يخشى المواطن فعلا ان تتحول أزقة وساحات مدينة بغداد إلى بعب وبرك وبحيرات صغيرة من مياه المجاري الثقيلة والمياه الآسنة بعد ان غسلت الأمطار وحملت معها الفضلات وزيوت المكنائن والسيارات المتروكة والطافية في الشوارع.

والأسف الضوء على هذه المشكلة كان لـ 'بهر' لقاءات مع المواطنين فكانت الوتفة الأولى مع المواطنه في سكنة مدينة الصدر التي قالت:

أن أزمة المجاري في مدينة الصدر مروثة منذ النظام السابق وان دورنا المجاري لم تعمل بشكل جيد لتحسين شبكات التصريف وانتم تشاهدون باعينكم ان المدينة صيفا وشتاء تغمر المياه الآسنة العديد من مناطقها التي تشكل بركا ومستنقعات، وبدورنا أبلغنا الجهات الرسمية ووجه الأهالي شكوى إلى دائرة مجاري بغداد ولكن دون جدوى ولم يحدث أي تغيير رغم ما نسع من وسائل الإعلام في قيام حملات كان يقال عن حملة لإعمار وتبليط شوارع وتحسين شبكات المجاري في المدينة الغلانية وبأن مبالغ طائلة قد خصصت لها ولكن في الحقيقة

المعاقون العراقيون يحققون إنجازات وطنية في السباقات الرياضية الدولية

الذهبية والفضية في بطولة آسيا كما حصل الفريق على المركز الأول في بطولة الشارقة الدولية لعام ١٩٩٨.

بطل عراقي كيف يحصد عشرات الميداليات الذهبية

أما بطل أبطال العراق في رأينا، فهو حميد عيود السامراني وهو بطل كيف بدأ سجله الرياضي منذ عام ١٩٨٥، استطاع خلال عشرين سنة تقريبا إحراز ١٩٦ ميدالية ذهبية و٢٢ فضية إضافة إلى مجموعة أخرى برونزية. هذا البطل المجهول لم يلق اليه المسؤولون في الحقل الرياضي ولم نسع بأنه قد حظي بتكريم خاص يتناسب مع جهوده الطويلة التي نتجت برفع العلم العراقي لأكثر من مئة مرة في المحافل الدولية. وعلى هذا الصعيد عزيز السيد رئيس اللجنة الأولمبية العراقية عن حزنه وألمه لهذا الإهمال لأبطال وبطلات عراقيين وتساعل إلى متى يبقى المسؤولون بعيدين عن الإهتمام بهذه النخب البطة؟ ومنى ستمتد الأيادي للرياضيين المعاقين الذين هم بأس الحاجة لمن يقف معهم لرفع اسم العراق.. ودعا الأمين لرفع الشركات والمؤسسات التي شمول فرق المعاقين الرياضية بالدعم المادي لأسباب إنسانية كما دعا عوائل المعاقين إلى تشجيع أبنائهم من الذكور والإناث للإتحاق بالنوادى الرياضية لاكتشاف القدرات والمواهب المتفوقه ولأجل إعادة بناء الثقة بأنفسهم.

وفي بطولة السباحة للمعاقين، استطاع السباح عبد الرزاق نايف إحراز بطولة آسيا التي جرت في كوالالمبور في ماليزيا، إذ حصل على ميداليتين ذهبيتين في سباق ٥٠ م حرة و١٣ كغم، في حين أن الكراسي المتحركة القديمة وتزن الواحدة منها ٢٠ كغم، تم استبدالها بأخرى تزن الواحدة منها ١٣ كغم، في حين أن الكراسي الحديثة تزن ٦ كغم، مما يعني تبيد جهد اللاعب وتحصيل ذراع عملاقا يواظب بالثبات على أدائه ولياقته البدنية.

وفي بطولة السباحة للمعاقين، استطاع السباح عبد الرزاق نايف إحراز بطولة آسيا التي جرت في كوالالمبور في ماليزيا، إذ حصل على ميداليتين ذهبيتين في سباق ٥٠ م حرة و١٣ كغم، في حين أن الكراسي المتحركة القديمة وتزن الواحدة منها ٢٠ كغم، تم استبدالها بأخرى تزن الواحدة منها ١٣ كغم، في حين أن الكراسي الحديثة تزن ٦ كغم، مما يعني تبيد جهد اللاعب وتحصيل ذراع عملاقا يواظب بالثبات على أدائه ولياقته البدنية.

في بطولة العالم لعام ١٩٨٦، هناك مجموعة أخرى من الأبطال، فقد أحرز الفريق العراقي في بطولة كرة الجرس للمكفوفين التي جرت في تونس على الميدالية

عصام حازم - بغداد

وبطلات معاقين نالوا بعد كفاح مرير ومستمتبت يستحق التقدير والتناء، على أوسمة ذهبية وفضية وبرونزية في السباقات الدولية. كان للقاء الأول مع البطل عدنان الذي أحرز في ألعاب رمي الرمح والقرص ميدالية ذهبية واثنتين برونزية في البطولة التي أقيمت في البرازيل عام ٢٠٠٥ فيما أحرز أخيه التوأم قحطان في بطولة ألعاب القوى العربية الإفريقية لعام ٢٠٠٢ الميدالية الفضية ثم الذهبية والفضية في البطولة الدولية التي جرت في مصر عام ٢٠٠٤.

وقد حاز على الوسام البرونزي في ألعاب برشلونة للمعاقين ونال زميله علي راضي رحمة ٣ أوسمة ذهبية وواحدة فضية على مستوى أبطال العرب وأحرز أيضا الذهبية في رمي القرص في البطولة التي أقيمت في القاهرة.

حيدر كاظم بطل آخر نال في بطولة العالم التي جرت في البرازيل ميداليتين ذهبية وواحدة فضية فيما حقق زميله جبار في البطولة العربية الإفريقية التي جرت في تونس ميداليتين ذهبية وفضية.

تلقنا بعدوا على مجموعة أخرى من أبطال الذين رفعوا علم العراق في الميادين الرياضية الدولية في مسابقات رفع الأثقال، فقد حاز البطل محمد جبار على لقب بطل العرب وأفريقيا وحصل على لقب بطل آسيا وعلى المركز



بطلات معاقين نالوا بعد كفاح مرير ومستمتبت يستحق التقدير والتناء، على أوسمة ذهبية وفضية وبرونزية في السباقات الدولية. كان للقاء الأول مع البطل عدنان الذي أحرز في ألعاب رمي الرمح والقرص ميدالية ذهبية واثنتين برونزية في البطولة التي أقيمت في البرازيل عام ٢٠٠٥ فيما أحرز أخيه التوأم قحطان في بطولة ألعاب القوى العربية الإفريقية لعام ٢٠٠٢ الميدالية الفضية ثم الذهبية والفضية في البطولة الدولية التي جرت في مصر عام ٢٠٠٤.

وقد حاز على الوسام البرونزي في ألعاب برشلونة للمعاقين ونال زميله علي راضي رحمة ٣ أوسمة ذهبية وواحدة فضية على مستوى أبطال العرب وأحرز أيضا الذهبية في رمي القرص في البطولة التي أقيمت في القاهرة.

حيدر كاظم بطل آخر نال في بطولة العالم التي جرت في البرازيل ميداليتين ذهبية وواحدة فضية فيما حقق زميله جبار في البطولة العربية الإفريقية التي جرت في تونس ميداليتين ذهبية وفضية.

تلقنا بعدوا على مجموعة أخرى من أبطال الذين رفعوا علم العراق في الميادين الرياضية الدولية في مسابقات رفع الأثقال، فقد حاز البطل محمد جبار على لقب بطل العرب وأفريقيا وحصل على لقب بطل آسيا وعلى المركز

في أحد المراكز الرياضية القليلة للمعاقين، المتواضعة في إمكاتها وتجهيزاتها الرياضية أجرت إحدى المحطات التنافسية في شهر رمضان الماضي لقاءات مع أبطال